عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

ضغوط على زعيم «العمال» لدعم استفتاء على بقاء بريطانيا في «الأوروبي»

لندن ـ أ.ش.أ: يتعرض زعيم حزب العمال البريطاني اد ميليباند لضغوط شديدة ليدعم اجراء استفتاء على بقاء أو انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أن كشف استطلاع للرأي عن أن أنصار حزب العمال يؤيدون تصويتا على عضوية بريطانيا في الاتحاد. وأوضح مركز «مستقبل بريطانيا» ان الاستفتاء هو الطريق الوحيد لمساعدة حزب العمال على استعادة ثقة العامة في قضية الهجرة، وهي القضية المحورية في السباق نحو الانتخابات العامة العام القادم بعد صعود حزب الاستقلال. ويقول باحثو المركز: إن القضية ستعود بقوة على جدول أعمال الحزب بعد الانتهاء من أعمال مؤتمر حزب العمال، خاصة مع توقع فوز دوجلاس كارسويل، الذي انشق عن حزب المحافظين وانضم الى حزب الاستقلال بالانتخابات الفرعية في كلاكتون ليصبح أول عضو برلماني لحزب متشكك في عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

دوريات للحوثيين في شوارع صنعاء أمس (رويترز)

كيف سقطت صنعاء في قبضة الحوثيين؟

صنعاء ـ الأناضول: صباح الاثنين، 22 سبتمبر 2014، كان بالنسبة لسكان العاصمة اليمنية صنعاء، يوما مختلفا تماما في تاريخ المدينة، فلا شيء يشبه الأمس، وبات السؤال الأكثر إلحاحا لدى غالبية الناس، كيف سقطت صنعاء بين ليلة وضحاها في قبضة الحوثيين؟

ويرى محللون أن جماعة أنصار الله (الحوثيين) الشيعية المسلحة استغلت ضعف أداء الرئيس عبدربه منصور هادي، وفشل حكومة الوفاق الوطني، ونجحت في السيطرة وبسط نفوذها على عدد من المناطق اليمنية بقوة السلاح، أبرزها محافظة عمران (شمال) التي سقطت بشكل كامل في 8 يوليو الماضي، بالإضافة إلى مناطق من محافظة الجوف (شمال)، ومؤخرا العاصمة صنعاء.

واتكأ الحوثيون على مجموعة من الذرائع، كانت أقواها على الإطلاق، هي مناهضتهم لقرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية، حيث ركب الحوثيون موجة الغضب الشعبي تجاه قرار «الجرعة السعرية»، واستطاعت، إلى حد بعيد، أن تستقطب الكثيرين، حتى ممن هم خارج إطار الجماعة الحوثية الأيديولوجي.

وعلى مدى أكثر من سنتين، دأب الخطاب الحوثي وأدوات إعلامه على عدم استعداء الأطراف السياسية اليمنية، وسعى إلى طمأنة الجميع، بمن فيهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والأخير يفترض أن يكون الخصم الأول للحوثيين باعتباره خاض ضدهم ست حروب (2004ـ2010).

لكن، ووفقا لمراقبين، فإن التفاهمات التي حدثت عام 2012م بين الخصمين اللدودين، أدت إلى تحييد «صالح»، واختلاق أعداء وهميين من قبيل «الدواعش» و«التكفيريين»، ليبقى الجميع وكأنه في منأى عن استهداف الجماعة.

استفادت جماعة الحوثي من التفاهمات مع نظام صالح، بما يعنيه من قادة عسكريين وزعماء قبائل تربطهم بـ «صالح» علاقات وطيدة، واستطاع الأخير استثمار هذه العلاقة بالزج بأنصاره إلى صفوف الحوثي، أو على الأقل، تحويلهم إلى مجرد «ميسر» لاجتياح صنعاء، وقبلها مدينة عمران.

سخر «صالح» إمكانيات حزبه لما يمكن أن يطلق عليه محللون «الثورة المضادة»، والتي مثل الحوثيون رأس الحربة فيها، فعمدت جماعة الحوثي الى سد الفراغ الذي أحدثه غياب صالح، أو ضعف تأثيره، في الحياة السياسية، فكانت مناطق نفوذ صالح سابقا، هي ذاتها مناطق نفوذ الحوثيين حاليا، مستغلين ارتباك حزب المؤتمر الشعبي العام بعد ثورة 11 فبراير التي أطاحت بزعيمه علي عبدالله صالح.

كانت جماعة الحوثي قد استفادت من عملية إيهام السلطة الانتقالية في البلد، والمجتمع الدولي، بأنها انخرطت في العملية السياسية من خلال المشاركة في الحوار الوطني الذي استمر 10 أشهر، لتمرير أهدافها، مع أن عملياته العسكرية لم تتوقف حتى وهو يشارك في الحوار.

عول الداخل اليمني كثيرا على التدخل الدولي من قبل مجلس الأمن، من خلال إصدار قرار عقوبات ضد جماعة الحوثي، كان آخرها الإشارة صراحة إلى اسم زعيم الجماعة «عبدالملك الحوثي» وقائده الميداني «أبو علي الحاكم» باعتبارهما معرقلين لعملية الانتقال السياسي في البلد، لكن، يبدو واضحا، أنه لم تكن هناك رغبة حقيقية لدى مجلس الأمن في فرض عقوبات على جماعة الحوثي، والدليل أن لجنة العقوبات التي شكلها مجلس الأمن للنظر في ملف معرقلي التسوية السياسية لم تتخذ أي إجراءات من هذا النوع حتى اليوم.

ووفقا لمراقبين، فإن عدم انجرار القوى السياسية، وعلى وجه الدقة الجناح القبلي في حزب التجمع اليمني للإصلاح (إسلامي مشارك في الحكومة بأربع حقائب) إلى مواجهة مسلحة مع جماعة الحوثي، ساعد الأخيرة كثيرا على حسم معركة السيطرة على صنعاء، لكنه أيضا عمل على تجنيب ملايين المدنيين موتا محققا كانوا ينتظرونه، فيما إذا اندلعت مواجهات عنيفة وشملت كل أحياء صنعاء.

ويرى المحلل السياسي اليمني عبدالناصر المودع أن ضعف أداء الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وكفاءته في إدارة البلاد، إضافة إلى سوء تقدير الجميع للأمور أدت أيضا إلى سقوط صنعاء.

وأضاف المودع: «كذلك عنصر السرعة والمباغتة في تحركات جماعة الحوثي، مقابل اللافعل من جانب السلطة، فالرئيس هادي لم يعد القوات الأمنية لأي مواجهة، وكأنه كان مطمئنا لنتائج هذه العملية، وبالتالي لم يكن الجيش في حالة استعداد معنوي أو مادي، أو فني، ولا حتى سياسي، لمواجهة هذه الحالة».

الرئيس اليمني تعهد بالعمل على استعادة «هيبة الدولة»

الحوثيون يجوبون شوارع العاصمة اليمنية وهادي: نتعرض لمؤامرة تجرنا إلى حرب أهلية

صنعاء ـ أ.ف.پ: يسيطر المتمردون الحوثيون الشيعة بشكل شبه كامل على العاصمة اليمنية صنعاء وسط غياب شبه تام للقوات الحكومية، فيما ندد الرئيس عبدربه منصور هادي بوجود «مؤامرة»، متعهدا بالعمل على استعادة «هيبة الدولة».

وينتشر مئات الحوثيين المدججين بالسلاح في جميع أنحاء صنعاء ويستمرون في السيطرة على مقار الحكومة والوزارات والمؤسسات الرسمية فيما قوى الأمن والجيش بعيدة عن المشهد بحسب مراسلي وكالة «فرانس برس».

وبعد يومين من توقيعهم اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة، يتحكم المتمردون الحوثيون الذين ينتمون إلى المذهب الزيدي الشيعي بمداخل العاصمة وشوارعها الرئيسية، حتى انهم ينظمون حركة السير في بعض الشوارع.

وأكد شهود عيان لوكالة «فرانس برس» أن الأجهزة الأمنية والجيش لا تواجه الحوثيين وعناصرها لا يخرجون من مقارهم فيما معظم المقار الرسمية التي تسلمها الحوثيون حصلوا عليها في ظل تسليم من السلطات القيمة عليها.

وقال أحد سكان صنعاء «في الشوارع لا يوجد إلا الحوثيين وبعض عناصر شرطة المرور».

من جانبه، قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إن ما تتعرض له صنعاء «هو عبارة عن مؤامرة تجر البلد إلى حرب أهلية».

واكد هادي انه يتحمل مسؤوليته إزاء الوضع. وقال «اعدكم بأني اتحمل مسؤولية ما يجري وبأني لن اقصر في اداء مسؤوليتي وسأعمل على استعادة هيبة الدولة».

وأقام المسلحون الحوثيون نقاط تفتيش في صنعاء حيث يقومون بتفتيش السيارات، ووضعت نقاط التفتيش الرئيسية على طريق المطار في شمال صنعاء وشارع الزبيري الذي يقسم المدينة الى شطرين غربي وشرقي، إضافة الى شارعي حتا والزارعة.

وجاب المسلحون الحوثيون المدججون بالسلاح شوارع المدينة على متن مركبات رباعية الدفع فيما انتشرت مجموعات من المتمردين أمام مؤسسات الدولة برفقة مجموعات صغيرة من الشرطة العسكرية.

وكان الحوثيون سيطروا أول من امس على عشرات المدرعات من مقر عدوهم الرئيسي اللواء علي محسن الأحمر، كما اقتحموا مبنى قناة «سهيل» التلفزيونية التابعة للقيادي في التجمع اليمني للإصلاح (حزب إسلامي معادي للحوثيين) حميد الأحمر.

وكان الحوثيون رفضوا بحسب مصادر سياسية متطابقة توقيع ملحق باتفاق السلام ينص على تسليم جميع المقار الرسمية للدولة.

من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر إن ما حصل في صنعاء هو «انهيار واضح للجيش اليمني»، وأضاف في مقابلة مع قناة العربية أن «معظم الأطراف لم تتوقع أن يحصل ما حصل بهذه الطريقة».

وسيطر المتمردون الحوثيون الشيعة الأحد الماضي بشكل مفاجئ على مقر الحكومة والإذاعة والمقار العسكرية والوزارات المهمة في صنعاء في مشهد اظهر تراجعا كبيرا للسلطة.

وبعد تقدمهم الصاعق في صنعاء، وقع الحوثيون اتفاقا للسلام برعاية الأمم المتحدة نص على تشكيل حكومة جديدة وخفض أسعار الوقود.

إلا أن الحوثيين تابعوا فرض سيطرتهم على صنعاء بعد التوقيع على الاتفاق فيما نددت مصادر سياسية باتفاق «تحت ضغط السلاح».

الانتخابات البرلمانية في البحرين 22 نوفمبر

الأناضول: أصدر عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمرا ملكيا، حدد بموجبه موعد إجراء انتخابات مجلس النواب (البرلمان) في 22 نوفمبر المقبل، حسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية. وأوضحت الوكالة مساء أمس الأول ان عاهل البلاد أصدر أمرا ملكيا بشأن تحديد ميعاد الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس النواب.

وبموجب الأمر، فإن «الناخبين المقيدة أسماؤهم في جداول الناخبين.. مدعوون للحضور إلى مقار لجان الاقتراع والفرز، وذلك لانتخاب أعضاء مجلس النواب السبت الموافق 11/22 (نوفمبر) من الساعة 8 صباحا إلى الساعة 8 مساء». وأضافت الوكالة: «في الحالات التي تقتضي إعادة الانتخاب تجري الإعادة يوم السبت الموافق 11/29 (نوفمبر) من الساعة 8 صباحا الى الساعة 8 مساء».

ووفق الأمر، ستجري الانتخابات بالخارج في السفارات والقنصليات والبعثات الديبلوماسية البحرينية «يوم الثلاثاء الموافق 11/18 (نوفمبر) وفي الحالات التي تقتضي إعادة الانتخاب تجري الإعادة يوم الثلاثاء الموافق 25 نوفمبر».

ونصت المادة الثانية من الأمر الملكي على أنه «يفتح باب الترشيح لعضوية مجلس النواب ابتداء من يوم الأربعاء الموافق 10/15 (أكتوبر) وحتى يوم الأحد الموافق 10/19 (أكتوبر) وتقدم طلبات الترشيح في مختلف المناطق الانتخابية إلى اللجان المختصة».

70 تونسياً ترشحوا للانتخابات الرئاسية ووزير الداخلية: المسار مهدد من قبل «القاعدة»

تونس ـ أ.ش.أ ـ أ.ف.ب: قدم سبعون شخصا ملفات ترشحهم للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 23 نوفمبر في تونس، كما أعلنت الهيئة المكلفة تنظيمها ويفترض ان تدقق فيها قبل إعلان لائحة المرشحين.

وقال الأسعد بن أحمد المكلف بالإعلام في الهيئة لوكالة فرانس برس «تلقينا 70 ملف ترشح». وأضاف: «سندرس كل هذه الملفات حتى الجمعة وسنعلن بعد ذلك لائحة المرشحين» الذين تحقق ملفاتهم الشروط التي حددها القانون، ولن تعرف اللائحة النهائية للمرشحين قبل 25 أكتوبر عندما تنتهي مهلة اللجوء الى القضاء.

من جانبه، اعتبر وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو، أن المسار الانتخابي بتونس مهدد من قبل عدة أطراف، منها تنظيم القاعدة في شمال المغرب الإسلامي.

وأوضح بن جدو في تصريحات صحافية له أن هذه التهديدات حفزت الأجهزة الأمنية على اتخاذ جملة من الإجراءات الاستثنائية لتأمين المسار الانتقالي ومجابهة التهديدات والاعتداءات الإرهابية المحتملة، خاصة في المناطق الحدودية، ومن ذلك تكثيف الانتشار الأمني، وتسيير دوريات ونقاط أمنية مشتركة.

الانفصاليون يسحبون المدفعية من الشرق واستمرار المعارك في محيط مطار دونيتسك

دونيتسك ـ أ.ف.پ: أعلن المتمردون الموالون لروسيا أمس البدء في سحب مدفعيتهم من خطوط الجبهة في شرق أوكرانيا بموجب خطة سلام موقعة مع كييف تهدف إلى إنهاء النزاع المستمر منذ خمسة أشهر.

لكن مراسلي وكالة فرانس برس أشاروا إلى معارك بين المقاتلين الانفصاليين والقوات الأوكرانية في محيط مطار دونيتسك، معقل المتمردين الموالين لروسيا ما يدل على أن الهدنة لاتزال هشة.

وصرح «رئيس وزراء» جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد الكسندر زخارتشنكو بأن المقاتلين سحبوا مدفعيتهم بعد خطوات مماثلة قامت بها القوات الأوكرانية بموجب مذكرة جديدة لوقف إطلاق النار وقعت السبت في مينسك. وقال لوكالة انترفاكس: «سحبنا مدفعيتنا من المناطق التي قامت فيها القوات الأوكرانية بالمثل. وفي الأماكن التي لم ينسحب منها الجيش الأوكراني، لم ننسحب أيضا». وأوضح زخارتشنكو «الانسحاب يشمل المدافع من عيار أكبر من 100 ملم».

وقد أعلنت أوكرانيا أمس الأول أنها بدأت سحب أسلحتها الثقيلة بموجب مذكرة مينسك التي تدعو الطرفين إلى الانسحاب من خطوط الجبهة وإقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض 30 كلم.

لكن مراسلي وكالة فرانس برس قالوا إن المطار في دونيتسك الذي كان محور عدة معارك، تعرض لقصف بالمدفعية صباح أمس فيما كانت سحب الدخان الأسود ترتفع من المنطقة.

وقال زخارتشنكو «ليس كل شيء واضحا في اتفاق وقف إطلاق النار» موضحا أن «إطلاق النار من الجانب الأوكراني لايزال مستمرا كما في السابق. يمكنني أن اصف ذلك بعملية عسكرية تتحرك ببطء». وأعلنت بلدية دونيتسك أن مدنيا قتل ليلا ما يرفع إلى 40 عدد القتلى الذين سقطوا من الجيش الأوكراني والمدنيين منذ إعلان أول وقف لإطلاق النار في 5 سبتمبر في مينسك أيضا.

ووافق الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو على اتفاق السلام بعد جولات محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تحمله كييف والغرب مسؤولية دعم المتمردين عبر إرسال وحدات نخبة روسية وأسلحة ثقيلة.

وقال بوروشنكو الأحد: «لا يمكن الانتصار بالحرب عبر وسائل عسكرية فقط» وحذر في الوقت نفسه من أن أوكرانيا ستدافع عن نفسها بنفس القوة إذا انهارت الهدنة.

ووقعت كييف الاتفاق بعدما استولى المتمردون على مناطق في جنوب شرق أوكرانيا اثر سلسلة هزائم لحقت بالقوات الأوكرانية.

وتنشر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حوالي 80 مراقبا على الأرض للتدقيق في مدى الالتزام بالهدنة على الجبهة وعلى الحدود الأوكرانية مع روسيا.

إسرائيل تقتل فلسطينيين يشتبه في ضلوعهما بمقتل الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية

الخليل ـ أ.ف.پ: شيع نحو ثلاثة آلاف فلسطيني امس في مدينة الخليل الشابين الفلسطينيين مروان القواسمي وعامر ابوعيشة اللذين ينتميان الى حركة حماس ويشتبه في انهما قتلا ثلاثة شبان اسرائيليين في يونيو الماضي، بعدما قتلهما الجيش الاسرائيلي امس.

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي بيتر ليرنر ذكر على حسابه على تويتر امس انه «خلال الليل شن الجيش الاسرائيلي عملية قتل خلالها مروان القواسمي وعامر ابو عيشة اللذين قتلا الشبان الاسرائيليين الثلاثة، في تبادل لإطلاق النار».

وكان مقتل الشبان الاسرائيليين الثلاثة اثار توترا شديدا في كل انحاء الضفة الغربية وايضا في القدس الشرقية حيث اطلقت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة وأوقفت حوالى الفي فلسطيني خلال ثلاثة اشهر.

وخلال عمليات البحث اعتقل الجيش الاسرائيلي اكثر من 400 فلسطيني في الضفة الغربية بينهم حوالى 300 عنصر من حماس التي نفت اي ضلوع لها في الخطف لكنها اشادت بالعملية وبلغ هذا التوتر ذروته مع اطلاق الهجوم الاسرائيلي الكبير في الثامن من يوليو ضد حماس في قطاع غزة والذي اوقع حوالى 2200 قتيل من الجانب الفلسطيني معظمهم من المدنيين و73 من الجانب الاسرائيلي خلال خمسين يوما.